

## البلاد) تناقش القضية المزمنة

أزمة .. مرورية خارج السيطرة تحرق اعصاب سكان جدة  
المواطنون .. الازدحام يتفاقم وعدد السيارات أكثر من السكان؟الطول (لدى) الامانة والمرور  
السيارات في الشوارع  
تحولت الى افران حديدية

العلوي

القرني

الخددي

والسكر واصبح المشوار في نصف ساعة يتضاعف ويصل الى ٤ ساعات أو ربما يعود الشخص الى منزله ويؤجل المشوار بسبب الزحام وتفاقم المشكلة ، للموزينات والتريالات والتي كثرة عن السابق ، ناهيك عن الدليات وحفرياتها والمرور الذي وضع كاميرات ساهم مرور من اجل جنبي الازدحام اذا تجاوزت الخط الاصفر ومستلزمات الاضطراب وشدد مصطلح العتيبي على ضرورة التوسع في توفير الخدمات العامة كالمدراس والمرافق الصحية في جميع اجزاء المدينة حتى لا يضطر المواطن الى قطع مسافات طويلة للوصول الى أماكن هذه الخدمات .. بالإضافة الى ضرورة التدرج للأماكن التجارية .. وإيجاد المواقع الكافية للأماكن التجارية حتى لا تضاعف عبئا على الشوارع كما هو حادث الآن.

واضاف العتيبي ان مشكلة الازدحام المروري التي تعاني منها شوارع المدينة اليوم ، وستصبح معقدة في السنوات القادمة إذا لم تعالج المشكلة القائمة حاليا ، ونهتج بعلاجها عند الكثير من المدارس والكتليات في جدة ، وفي الكثير من الشوارع الرئيسية مثل طريق المدينة ، وحتى طريق الحرمين شمالا وجنوباً أصبح زحام لا يطاق وشوارع الملك فهد ، السكتين ، وشوارع الأمير ماجد ، السبعين ، وشوارع حراء وغيرها من شوارع وسط المدينة تشهد الحركة المرورية اختناقات مزعجة خاصة في ساعات الذروة ، وعند العودة من المدارس ، ويصل الأمر أحيانا إلى درجة تؤدي إلى حدوث الكثير من الخناقات وتحولت السيارات إلى أفران من شدة الحرارة وقد تؤدي بعض التجاوزات المرورية من قبل بعض سائقي الشاحنات إلى اعاقفة الحركة وتؤدي إخطاء سائقي الشاحنات في الكثير من الأحيان لحدوث الكثير من الحوادث المرورية ، والإصطدامات بين السيارات في الطرق ، الأمر الذي ينتج عنه المزيد من الاختناقات في الشوارع لأن وصول رجال المرور إلى مكان الحادث يحتاج إلى ساعات.

واوضح حسين القرني ان زحمة السير عندما مشكلة مؤرقة للناس ازديت امراض الضغط اتجاه ضغط حركة السير .. واستخدام التقنية الذكية في الإشارات المرورية التي تساعد في تنظيم ذلك ، سيما وأن شهر رمضان المبارك سيطل خلال أيام وستكون الشوارع على مدار الساعة تشهد ارتعاشا من السيارات وتتضاعف عقب صلاة العصر لمن أراد التسوق والشراء بعض مستلزمات الاضطراب وشدد مصطلح العتيبي على ضرورة التوسع في توفير الخدمات العامة كالمدراس والمرافق الصحية في جميع اجزاء المدينة حتى لا يضطر المواطن الى قطع مسافات طويلة للوصول الى أماكن هذه الخدمات .. بالإضافة الى ضرورة التدرج للأماكن التجارية .. وإيجاد المواقع الكافية للأماكن التجارية حتى لا تضاعف عبئا على الشوارع كما هو حادث الآن.



جدة - حماد العبدلي

أزمة مرورية خانقة ، مقبلة تشهدها مدينة جدة مضاعفة مع قدوم شهر رمضان المبارك ، سيما وأن مشكلة السير والازدحام المروري الخائق الذي تشهده معظم شوارعها .. وشرايينها الإسفلتية تفاقمت بعد مشروع قطار الحرمين ، وإغلاق بعض الشوارع وزيادة مضطربة في السكان المقيمين فيها والزائرين كما أن أعداد السيارات ازادت أضعاف ما كانت عليه قبل اعوام محنت وبالرغم فتح عدد من المسارات الجديدة وبالذات الكباري الا ان الزحام لايزال يؤرق سكان العروس.

ويرى العديد من المواطنين ان الاختناق المروري في الوقت الحاضر تجد القاسم المشترك لأحاديثهم هو المعاناة التي يعيشونها في الشوارع ، والازدحام المروري المزعج الذي تشهده الكثير من الشوارع .. خاصة في أوقات الذروة.

حيث قال احمد العلوي لا شك أن الازدحام بعض الأحيان إلى أن يغطر البعض في سيارته. لهذه المدينة .. خاصة عندما ترتفع درجة حرارة الجو .. وتصبح هذه السيارات عبارة عن أفران حديدية متحركة بيضاء في الشوارع بسبب الازدحام المروري . وأشار العلوي لا شك سوء وإغلاق بعض الطرق أدى إلى ازدحام الشوارع بملايين السيارات .. إلى درجة أن العامل الذي يأتي إلى المدينة ولا يمر على وجوده فيها أكثر من سنة تجد معه سيارة خاصة يدور بها طوال النهار في الشوارع يهدف ودون هدف .. مما يضاعف مشكلة الازدحام المروري .. ويزيد العبء على الطرفين.

مبيناً أن وضع حركة السير في شوارع جدة يحتاج إلى حلول عملية تتمثل في اجراء دراسة ميدانية متكاملة عن أهم المواقع التي تعاني من مشاكل الازدحام المروري خاصة الشوارع القريبة من المدارس والكتليات والجامعات ، وأن يوضع لهذه المناطق الحلول المناسبة لها التي تساهم في تحقيق الانسيابية المرورية دون عوائق.

ويشير عبدالرحمن القرني أن من ضمن مضاعفة المشاكل المرورية هي المركبات الكبيرة والشاحنات التي تجوب الشوارع اوقات الذروة وتحدث الازدحام للسيارات الصغيرة خاصة في حالة وقوع حادث او عطل لها في وسط الخط

ناهيك عن التجاوزات واستخدام اكتاف الطريق وازدياد عدد السيارات المرتبطة بالأنشطة التجارية ويقوم بممارستها المقيمين وتعتمد على السيارات مثل توزيع البضائع والخضروات وزيادة اعداد الشاحنات في الطرق وصهاريج المياه كل هذه المعطيات المسببة للازحام سوف تتضاعف في شهر رمضان وبالذات في الليل المتضاعف من الكثافة التي تشهدها المدينة كما ان الامر يازيد هذا العام بشكل كبير جدا وليس نسبيا ، وهذا يتطلب حلا جزئية وليست مؤقتة فهي لا تفي بالمطلوب.

في مدينة جدة كثرة الليموزين وكذلك السيارات الكبيرة وإغلاق الطرق الرئيسية وتحولها إلى مسارات ضيقة أما الشوارع الفرعية فقد تحولت برمتها إلى أماكن توقف السيارات . كما يقول احمد مبارك الزبيدي ان الازدحام في كل الشوارع بلا استثناء وفي كل المواقع الامر يازيد هذا العام بشكل كبير جدا وليس نسبيا ، وهذا يتطلب حلا جزئية وليست مؤقتة فهي لا تفي بالمطلوب.

وأماكن العمل هذا ناهيك عن تلوث الهواء بعوادم السيارات وتهديد صحة سكان المدينة وأيضا السائق له دور كبير في سبب هذا الازدحام فمثلا تجده في الجانب الأيمن في السير وفجأة اتجه للجانب الايسر والعكس صحيح وقس على ذلك من المشاهدات السلبية من السائقين.

ويؤكد علي الغامدي ان مشروع قطار الحرمين المسبب الرئيسي للزحام في شرق جدة باخترافه جسور التحلية ، فلسطين ، وطريق الملك عبدالله محولا طريق "الحرمين السريع" إلى طريق بطيء، لا يكاد يمر به الا من أجبر على ذلك، وتتعدد المحطات والمشاريع والنتيجة واحدة للكثير والكثير من الزحامات والاختناقات المرورية.

وأصبح قطار جدة بحسب السكان أمراً ملحا فبعد أن بلغ الزحام المروري الذي راه البعض معلما من معالم جدة المرورية، التي لم يترك شارعاً ولا طريقاً إلا ملأته.

الشوارع الخدمية أكثر المسببات للازدحام، انزلوا الارصفة الفاصلة بين الخدمة والرئيسية اغلب التكتلات تكون عند المخارج والمداخل

